العدد الثاني – صفر 1438

What is true beauty?

“Beauty is about being comfortable in your own skin. It’s about knowing and accepting who you are” quoted by Ellen DeGeneres

- Hadeel Altaraifi

عائدة إلى وطني

على مراكب الذكريات أعود.
لأرض ذُكِرَ أنها هناك...
وعلى مقدمة السفينة أقف.
لعلي ألمحُ من سمائي نجماً يرشدني إليك.

- شيماء العنقري

ضيف العدد

لوهلة يبدأ كل شيء صعبًا ومعقّدًا، كلّ شيء بلا استثناء، بدءًا من التعلّم على المشي، إلى الجري، إلى ما بعد ذلك من الممكنات.

- أ. رشاد حسن

محتويات العدد

- إعلان الفائز صفحة 1
- مقطع فيديو «يمكنك أن تصنع فرقًا» تجده في المرفقات
- الفرح صفحة 1
- عائدة لوطني صفحة 1
- ضيف العدد صفحة 3
- متنفس صفحة 4
- امرأة مستقلة صفحة 4
- انطلقي إلى أحلامك صفحة 4
- ولا زلت أتعجب صفحة 4
- Mystifyingly Intriguing صفحة 5
- هل جربت أن تخلو بنفسك؟ صفحة 6
- وصايا صديق صفحة 7
- وقت الوداع صفحة 7
- ضوء صفحة 8
- Let your differences shine صفحة 9

إعلان الفائز

فازت مشاركة تقوى حمزة معنا بأجمل مشاركة اكملت بها سؤال العدد السابق: (ماذا لو؟..)
و يسعدنا أن نضيف مشاركتها إلى مشاركات و نصوص العدد الجديد.

ماذا لو ... ؟
لطالما سحرنا هذا السؤال المرواغ ..
أُكرره كثيراً وأقف حائرة صامتة في وسط هذا الواقع الأليم.
ماذا لو أن لم تكن هذه الحرب في وطني ؟
ماذا لو أن مخترع الاسلحة والدبابات لم يُخلق ؟
ماذا لو أن الاطفال يعيشون طفولتهم بتفاصيلها الجميلة ؟
ماذا لو أن أم الشهيد لم تبكي ويقطع قلبها قهراً لفقدان ولدها ؟
ماذا لو أن الشباب لم يهاجروا ويتركو هذا الوطن حزين ... فيه من الجراح والدماء مالا تصفهُ الكلمات ؟
ماذا لو أن العرب يد واحدة .. قلب واحد .. وإخوة مثلما درسنا وتعلمنا هذا الشيء في الطفولة ؟
ماذا لو الحاضر الذي نعيشه الآن اجمل من الماضي الذي لم ننسه بعد ؟
هي اسئلة غير متناهية ... لم ولن أجد لها إجابة ولكن على الرغم من ذلك أُرسلها لتلك السماء الزرقاء دوما
بانتظار اجابة .. سأنتظر شيء يُثلج صدري مهما طال.

- تقوى حمزة

الفرح

الفرح أحياناً يأتي مختبئًا خلفَ غيمةٍ كثيفة .
ينبغي أن نرتفعَ للأعلى لننفثَ على السحابِ ذراتِ التفاؤلِ .
ليذوب كالسكر ، ويظهر الفَرَحُ من خلفِهِ مُتأنّقاً ... متألقاً.
فلا تَدعِ اليأس يتسلل إلى حياتك، فخلف كل ألم أملٌ, وخلف كل دمعة بسمةٌ, وخلف كل حزن فرحٌ يغطي الكون بأكمله.

- عبير الحسن

عائدة لوطني

على مراكب الذكريات أعود.
لأرض ذُكِرَ أنها هناك...
وعلى مقدمة السفينة أقف.
لعلي ألمحُ من سمائي نجماً يرشدني إليك.
ما أشعر به ليس شوقاً ولا خوفاً، ليس كرها ولا عِداءً.
شيءٌ أسمى من ذلك كثيراً!
كعقد اللؤلؤ الذي يتمسك بعنقي، صنعته من لآلئ الندم في رحلتي الأخيرة.
ولا أزال أرتديه!
رغم أنني لأثق بعُقَدِه، فقد تُعانِقُ عقدةٌ عقدةً أخرى.
حتى يجف الهواء من رئتيَّ فلا أستطيع التنفس.
أو كالنجمة ساطعة في السماء، قد تغيب عن العين نهاراً لكنها تَفِي بوعدها بالظهور ليلاً.
حنين يسبق حنيناً، يدفع بمركبتي كأمواج ثائرة لأصل إلى وجهتي!
فهناك الكثير من الأسئلة سأطرحها هناك على الشواطئ، لعل موجة تلتقيها بإجابة.

- شيماء العنقري

ضيف العدد

لوهلة يبدأ كل شيء صعبًا ومعقّدًا، كلّ شيء بلا استثناء، بدءًا من التعلّم على المشي، إلى الجري، إلى ما بعد ذلك من الممكنات.
يمكن للإنسان أن يتعلّم مايلح على تعلّمه، بالرّغبة ومجاوزة الصعوبة، فالطفل حين يريد أن يركّب مكعباته تأخذه رغبة عارمة في البكاء؛ يبكي أحيانًا لأنه لم يستطع معرفة الوجه الذي يركب على الوجه الآخر، ليكوّن له بيتًا وهميًا يحصل على رضاه في الأخير.
كيف يمكنه أن يجعله بيتًا ذا طابقين، كيف يفتح له نافذة في مكعباته ليبدو شكلها سارًّا لأمه وهكذا إلى آخره.
هكذا هو تعلّم الفن والإبداع، تعلّم أن يكون الإنسان قادرًا على تحقيق إبداعه، يعني أنه يجب أن يكون قادرًا على قبول تعقيدات المسألة، والكتابة، والرسم، والتصوير، والموسيقى.
يحتاج المرء إلى مدة من الوقت، كي يصبح متمكنًا ومتقنًا، مدة طويلة أحيانًا، وفي أحايين أُخَرَ -على الأرجح- لن يكفيه الوقت كله -ولو أفنى حياته في تعلّم ذلك الفن- من أن يصبح متمكّنًا بجدارة، لكنَّه -على أقل تقدير- سيصبح متقنًا.
ما أود قوله هو التالي: علينا التعلّم من أجل الاستمتاع، الاستمتاع لا أكثر. أن نرغم أنفسنا على الآخرين لنتعلم شيئًا يرجع علينا بالتسلية.
يبدو الأمر سخيفًا ومضحكًا! التسلية لا تحتاج إلى شخص آخر، تحتاج أن تكون نابعة من القلب، وأن نكون لوحدنا، التسلية هي أن نُخطئ عند المرة الأولى، والثانية، والثالثة عشر، لكن المفارقة هي أنك تصيب في المرة التاسعة على وجه الصدفة، ثم تنجح في المرة العشرين، تلك هي التسلية في التعلّم، ويجب التركيز على أننا سنظل نخطئ مرة تلو المرة، وهكذا...
التسلية ليست حبًا، يجب أن تجد الشريك من أجل المبادلة، إنها متعة، متعة القراءةِ لوحدك، والكتابةِ لوحدك، والاستماعِ لوحدك، والرسمِ لوحدك، والعزفِ لوحدك.
أود إشعارك علمًا أنك لا تحتاج إلى الآخرين من أجل التعليم، إنك ترغم نفسك عليهم ليس إلا، مِنْ وَهْمٍ يبيت في داخلك، تحسبهم مَثارًا لك، من أجل أن يصنعوا لك متعة هشّة، منتهية بمجرد مغادرتهم.
أريدك أن تصنع متعتك الخاصة والثابتة، والتي لا تنطفئ أبدًا، تلك التي ترى فيها انتقالاتك السخيفة والجيدة، وتستطيع حينها أن ترى كيانك الذي صنعت.
- أ.رشاد حسن

متنفس

اليوم يعود غائبي، يعود لوطنه الدافئ،
الحضن الذي انتظره منذ خمس سنوات.
يعود اليوم ويقبل يدي التي تغيرت بفعل الزمن, وبدأت تغزوها التجاعيد.
اليوم أرى طفلي الذي لايكبر في عيني.
سأخبره عن السنين العجاف التي قضيتها من بعده, عن الليالي التي قضيتها أتنقل بين حاجياته, وأشتم رائحته فيها كي أخفف من وطأة الحنين.
عن الأيام التي قضيتها انتظره عند باب المنزل, وأتذكر أنه بعيدٌ جداً عني فأخلد إلى النوم بعد أن أُغْرِقَ وسادتي بالدموع.
طفلي المدلل الذي تركني بعدما شعر بأنه أصبح كبيراً!!
اليوم أريدك أن تقطع وعداً ألا تتركني،
فأمك كبرت ولا تقوى البعد.

- سارة الهزازي

امرأة مستقلة

قبل أن تبحثي عن نصفك الآخر؛ هل حدث أن اعتنيتي بنصفك الأول؟!
(كوني أنتِ قبل أن تبحثي عنه!)
أبحري في أعماقك، واكشفي عن أوراق أسرارك!
كوني نوراً في ظلام يأسك، وبهجة بين آلامك!
أعلني الحرب على خيباتك، وارفعي راية الاستسلام لمواهبك!
أظهريها، ثقي بها، وبأن نجاحها قادم، وقبل أن يصفق لها أحد؛ ارفعي يداكِ عالياً، وصفقي لها أولًا؛ فنصفكِ الأول يستحق منك هذا.

- لمى الفوزان

انطلقي إلى أحلامك

صباحٌ يطلُ من شرفتِك مبتهجًا ليخبركِ أن الحياةَ مازالت تتنفسُ بحُب.
استيقظي وانطلقِي إلى أحلامِك، فهناك يومٌ حافلٌ بالإنجاز ينتظرك، لا تجعليه يمر دون أن تضعي في جُعبته شيئًا يُذكر.
أنتِ تستطيعين، بإمكانك فعلُ ذلك، ثقي بأنكِ عظيمةٌ، وبأنك ستنجزين ما دُمتِ ذاتَ عزيمة.
هَيَّا!! لِمَ أنتِ شاردة؟! توكلي على ربك وانطلقي، ولا تخشي الهزيمة.

- حنان القاسم

ولا زلت أتعجب

كنتُ أتعجبُ بالأمان، بالمحبة و السلام
والآن لازلت أتعجبُ، لكن لست كالسابق!
بل أتعجبُ من ظلم بائت، وقسوةٍ ازدادت!!
فيارب لطفك ورحمتك ~

- مرام الشردان

Mystifyingly Intriguing

Mystifyingly Intriguing

I need a break from the thought of you that consumes me. I wish i could’ve gotten through life without knowing the idea of you exists. You’re not perfect and I’m fully aware of that. You’re made out of perfectly molded flaws merged together to form a colorful masterpiece and I can’t wait to get lost in the strokes of the brush that left its traces all over you. I am so bad at metaphors but you’re a whole painting that hides clues. Clues that maybe one day maybe in another life I would be able to see you, spend my time with you and open my arms so wide and let you devour me. I’m currently under oath not to think of you, yet I ended up writing this about you, which surprisingly made me happy. Maybe there will never be us but you still exist to be someone else’s ”us” and they will write a dark poem about how much you’re hard to understand and maybe eventually someone out there will know how I feel too.

S.Y

هل جربت أن تخلو بنفسك ؟

هل جربت في يوم من الأيام أن تخلو بنفسك؟
أن تبتعد عن كل من حولك؟
ثم تذهب لمكان هادئ وتجلس على كرسي مريح، تسترخي من كل شيء يزعجك، تريح جسمك من أي مجهود تقوم به، أن تغمض عينيك عن كل ما ترغب بمشاهدته؛ وبعد هذا تسأل نفسك وأنت ترتشف قهوتك:
من أنا؟
ربما يسخر مني البعض، ربما أنت أيها القارئ تسخر مني؛ لكن كل واحد منّا لا يعرف نفسه كفاية!
حتى أنك في الغالب عندما يوجه سؤال إليك:
حدثني عن نفسك؟
يذهب كل مافي ذهنك عنك؛ وكأنه يسأل عن أحد لا تعرفه!
بل ربما لو سألك عن أحد آخر لكنت أجبته إجابة وافية عن هذا الشخص.
إذًا أنت حقًا لاتعرف نفسك حق المعرفة!!
لا تعرف ماهي قدراتك التي ميزك الله بها، ولا تعرف ما تستطيع فعله غير الذي نشأت عليه!
أنت يا عزيزي مادمت قد أنعم الله عليك بنعمة العقل فأنت قادر على فعل أي شيء في أي وقت!
الذين علو في القمم ليسوا بأفضل منك، كلا !
بل افضل منك بشيء واحد فقط أنهم أشغلوا هذا العقل وفكروا واجتهدوا وبحثوا.
الحياة قصيرة جدًا والعمر يمشي كلمح البصر، اعمل الآن! لا تؤجل!
و إن وجدت عذرا يمنعك من عمل أي شيء ترغبه فاعلم أنه الخوف!
الخوف من أن تخطو خطوة مختلفة خطوة قد تنجح وقد تتعثر و تسقط و بعدها تنجح، الخوف ليس إلا وهم، تغلب عليه، صارعه؛ وسوف تنجح، ولاتتوقع أن يصفق لك الجميع وهم واقفون أو أنهم سيحفزونك، لا !
ربما ستجد من هم كذلك وستجد من يستهزئ بك، ستجد من يحاربك، اجعل من هؤلاء سبيل للتقدم و التطور ، وتخيل بأنهم يتحدوك!
وتخيل أنك ستنجح! فقط توكل على الله واستعن به.
- مروة بن حميد

وصايا صديق

أوصيك يا صديقي بأن توصيني أن أقدّم الله على كل محبوب، وأن أستغني به عن كل مطلوب، أوصيك ألا ننزلق سوياً في وعرِ الطريق، إن رأيتِ أسفلَ قدمي حجارة تعثرني فلا تعثري معي بل أخبريني، ألا أعثر!

أوصيك ألا يستهوينا الشيطان وألا يخدعنا بحزنه أو فرحه أو زخارفه وبهرجاته!

أوصيك أن تذكرني بالله دائماً ! أن تنهرني عندما أجحده وتصفعني عندما أنساه! أن تذكرني دوماً أن اجتماعنا وطريقنا سوياً هو له! ومتى لم يكن له فليس بيننا طريق!

إن كنت تحبني كما تزعم وكما أعلم فلا تنسى وصاياي، إن تماديت يوماً فادفعني بعيداً لأصطدم بإدراكي، لأعود لعقلي، لأستعيد صوابي،تسمعني يا صديقي؟

لا تجعلني أنزلق وأنتَ ترى؛ أسألك بالله العظيم أن تصدقني في النصح، وألا تستر خلف ستائر العالم الأحمق القذر الجديد، العالم الذي لا يفهم الحب، العالم الذي يمتهن الحب، العالم الذي يهين الحب، العالم الملىء بالرذائل، العالم الذي أكره!

أسألك بالله العظيم أن تصدقني في النصح؛ وأن تجرح في العتاب، أنا لن أغضب من عتابك أو من نصحك أبدا!

أتعلم لم؟

لأني (سألتك بالله)!

عندما أخبرك أني أحبك فلتعلم أني أريد أن ألقاك في خلود، لقايانا العابرة التي نتذمر أنها لا تتوفر دائماً لا تهمني يا صديقي، مهما وعدتني أن نفعل لكنها لا تهمني بقدر تلك الخالدة اللانهائية، تلك التي فيها أطمع ولها أريد.

أتسمعني يا صديقي ؟

إن كنت تحبني حقاً؛ فكن منعطف عودتي الدائم لله، فهذا أصدق حبك وهذا أصدق حبي.

- شروق ناصر

وقت الوداع

أدرتُ ظهري للحبيب وقت الوداع
وأنا ودموعي حينها في صراع
"سأنزل!"، "لا تنزلي!!" جدالِنا في ذاك النزاع
وخافقي أثناء جدالِنا في ضياع
.....
هل ستكون هذه النهاية؟
وسيذهب كل شيء فعلناه منذُ البداية!
قد انتهى لقاؤنا كأقصر حكاية
وهوَ في نظر الغير أطول رواية
.....
يا فؤادي خفف النبض قليلاً
قد أوجعت من هوَ لك خليلا
والدمعُ أغرقَ عيناي كثيرا
وسهرتُ لوحدي ليلا طويلا
.....
إلهي! ارحم عبدا قد تعب!
وعيناهُ بالدمع تسكِب
وقلبا على قاربِ الهمّ قد ركِب
فكُن في عون عبدٍ جوفه مُلتهِب!

-آمال عسيري

ضوء

كان عمري حينها لا يتعدى الإثنى عشر عاما، عندما بدأ عقلي يطلع على حقيقة الحياة ويجول في أسرارها، كان قلبي حينها وليد التفاؤل، وأمنياتي ذات فرح وعزيمة، أذكر حينها أنني قرأت مقالة، وبعدها عزمت أن أجعل حياتي قصة! وأنا بطلتها وسأكتبها كما أريد، وعندما كبرت رأيت أن الحياة قد بدأت بكتابتي أيضا، مقدمتي البسيطة هذه ليست إلا بداية لقناعة ترسخت في ذهني بعد حين وودت لو أستطيع إيصالها للناس، فكم من مرة تجركم حبال الظروف إلى ما لا ترغبون؟!

وكم من مرة تفقدون ما عز على قلوبكم لسبب أو لآخر؟!

وكم من مرة تهرب الفرص العظيمة من بين أعينكم كأنها مجرد سراب كل ما اقتربت منه تلاشى واختفى؟!

فتغضب الأنفس وتسخط !!

وتتخبط القلوب بين مشاعر الحزن والإعتراض وعدم الرضاء المؤلم؟!

ثم بعدها بأيام، أو شهور، أو سنين- طال الزمان أو قصر-

تأتيكم الحكمة من وراء الفعل، حكمة ربانية لا تدركها عقولنا الصغيرة ولا تقدر على الوصول إليها!

فالظروف تحدنا أحيانا من كل الجهات لنسلك طريقا لا نرغبه!

وتدخلنا في متاهات لا نعلم الهدف من وجودنا في تعرجاتها، ولا نعلم الحقيقة من وراءها!

أذكر عندما قبلت في أول سنة لي في كلية الطب، كنا مجموعة من الطالبات وكانت الدكتورة تقوم بسؤال كل طالبة ما سبب دخولك هذا المجال ؟!

كانت الوجوه عند الإجابة تبتسم وتبتهج لتنطق بالجواب المعتاد : هذا حلمي منذ نعومة الأظافر!

وجاء دوري ولم أرد أن أنسخ ما قيل حينها فأجبتها بكل شفافية وصدق: سأكذب إن قلت أنه حلمي، فهو لم يكن أبدا !

ولكنها مشيئة الله التي وضعتني في هذا المكان بينما هناك الملايين قد يضحون بالكثير لأجل أن يحلو محلي! ولن يخيب ظني به!

فما أردت توضيحه أنه لا يختبىء وراء كل ظرف سيىء أو حدث غير متوقع شيء لا يعجبنا أو شيء ضد مصلحتنا الكبرى!

بل قد تكون بداية جميلة لحياة أجمل كما قال سبحانه :" وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ".

فعش حياتك وانتهز الفرص واسأل الله التدبير فلا يحسن التدبير سواه، فما دمت في حماه فلا تقلق و دع قلبك يبتسم.

- منار ص.

Let your differences shine

We grew up in a society that taught us that loving ourselves and being confident is equivalent to being arrogant. That our body shapes need to be perfect, not perfect to you, but to them. They want our bodies to be similar or almost identical to the models on magazines other wise we're too skinny, too fat, too ugly, too different! and the list goes on, it seems that we're always "too something", that being ourselves isn't enough for them. But whose right is it to label people?, to create stereotypes?, to identify who's special and who's not?.

We people, are brought to this life, each and everyone one of us is different from the other, but unfortunately we created this delusion that made us believe that drifting into our own path is wrong and simply weird.

It's time to understand and accept that Being born different is in fact a gift that is sadly almost vanishing because of all the silly ideas and delusions that goes around in this world.

Me, you, and all of us has something unique and different from the other person, all we have to do is embrace the difference and not be afraid of it. To learn to love ourselves, because once we do that, we would not want to be anybody else. And that's all it matters.

- Hadeel Altaraifi

نهاية العدد الثاني